غـريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

باب قرم .

حَدَّثنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثنَا عَبْدُ الوارثِ عَنْ عَبْدِ العَزِيزِ بنِ صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسٍ : كَانَ قِرامٌ لِعائِشَةَ قَدْ سَتَرتْ بِهِ جَانِبَ بَيْتِهَا فَقَالَ النَّبِيَّ صَلَّى اللّه عَلَيْهِ : أَمِيطِى عَنَّا قِرَامَكِ .

حَدَّثنَا حُسَيْنُ بنُ الأَسْوَدِ حَدَّثنَا عَمْرُو بنُ مُحَمَّدٍ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ كَثِيرِ بنِ إِسْمَاعِيلَ عَنِ المُخْتَارِ بنِ صِيْفِيٍّ عَنِ ابنِ الحَنَفِيَةِ : إِنِّى لأَقْرَمُ إِلَى اللَّحْمِ فَمَا أَجِدُ دِرْهَماً .

قوله : كَانَ قَرَامٌ لِعَائِشَةَ : سِتْرٌ رَقِيقٌ . وَالمَنَامَةُ والقَرْطَفُ : القَطِيفَةُ .

قوله : إِنِّى لأَقْرَمُ إِلَى اللَّحْمِ : القَرَمُ : شَدَّةُ الشَّهْوَةِ لِلّحْمِ . قَالَ اَبو دُؤَادٍ الإِيَادِىُّ : ... يَزِينُ البَيْتَ مَرْبُوطاً ... وَيَشْفِى قَرَمَ الرَّكْبِ ... .

وَإِذا اشْتَهَى النبيذَ قِيلَ : قَرِمٌ . وفي اللَّبَنِ عَيْمَانُ . وفي المَاء عَطْشَانُ .

أخبرني أَبُونَصْرٍ عَنِ الأَصْمَعِيِّ : إِذَا اَكَلَ وَلَدُ الشَّاةِ مِنَ الأَرْضِ قِيلَ : قَارِمٌ وَقَدْ قَرِمَ يَقْرِمُ . وَإِذَا كَانَ الرَّجُلُ زَهِيدَ الاكْلِ قَلِيلَةُ . قِيلَ : إِنَّمَا يَقْرَمْ كَمَا تَقْرِمُ السَّخْلَةُ